Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان أهم ما لفته فى شو هو إيمانه بالتطور ، فقد كان يدعو إلى إنشاء وزارة للتطور ، تعمل على ترقية السلالات البشرية ، وقد لخص سلامه موسى مسرحيته الإنسان والسوبرمان ، وذكر أنها امتداد لكتاب أصل الأنواع .

* * *

وهكذا نجد أن تلك الخطوط الثلاثة الرئيسية فى ثقافة سلامه ، ترتد فى نهاية الأمر إلى فكرة التطور ، التى ملكت عليه نفسه ، ونظر إلى الدنيا من خلالها ، ولم يتطور عنها إلى شىء آخر ، وهذا يدل على منهج سلامه موسى فى التفكير ، فهو منهج يثبت على الشىء ثبات الناسك ، ولا يتحول عنه ولو تحولت الدنيا من حوله ، يقول « كان أول ما ألفت كتابًا باسم مقدمة السوبرمان ١٩٠٩ وأنا فى لندن ، أعانى اختمارات ذهنية كثيرة ، انفجرت بعضها فى هذا الكتاب ، والآن بعد خمسين سنة أجدنى لم أتغير عما قلت فى هذا الكتاب » .

رأى سلامه موسى أوروبا فعشقها دون غيرها .

وتعلق من أوروبا بنظرية التطور دون غيرها .

وما دمنا بصدد الحديث عن سلامه موسى ، فإن تكرار « دون غيرها » أمر غير مثير ، فقد كان لا يعرف إلا المتقابلات ، فهو « إما ... إما » ، وليس « يجوز ... ويجوز » .

* * *